قيم المواطنة المتضمنة في كتاب أحب لغتي للصف الثاني الأساسي في سلطنة عمان (دراسة تحليلية)

د. رحمة بنت عبدالله الهشامي

المقدمة:

الشعب العماني من الشعوب الأكثر حبا و تمسكا بأرضهم و بعاداتهم وتقاليدهم ، والدليل على ذلك الإرث الحضاري الشامخ ، من قلاع و حصون و مساجد و أفلاج ، ونعيش في القرن الحالي تغيرات و تحولات سريعة في العالم ، في ظل ما يسمى بالربيع العربي و الحروب و المخاطر التي تحدق بالعالم أجمع بشكل عام ، وبالوطن العربي بشكل خاص ، وسلطنة عمان حالها كحال باقي الدول العربية تتخذ التدابير اللازمة للحفاظ على الوطن ومكتسباته ، و المواطن هو أهم ثروة يجب الحفاظ عليها لذا تسعى وزارة التربية و التعليم لبناء المواطن الصالح .

و تلعب قيم المواطنة دورا أساسيا في عملية تشكيل المواطن الصالح و غرس القيم المرغوب فيها و ترسيخها لدى شباب الأمة فالمواطنة لم تعد فقط ورقة رسمية تثبت انتساب شخص إلى وطن ما، وإنما هي أعمق من ذلك فالفرد لابد أن يكون لديه إحساس بالهوية و الانتماء ، والتي سوف تدفعه للإيجابية الفاعلة ، والإنتاجية في المجتمع ، ومعرفة الحقوق و الواجبات تجاه المجتمع ، وعلاقة هذا المجتمع بمتغيرات العالم الخارجية، كما أن المواطنة الضرورية و الواجب تفعيلها في ظل المتغيرات الحالية و عصر تباين الثقافات و تمازج الشعوب هي مواطنة تدفع باتجاه العمل بأمان و تفاعل و إيجابية ، ووفق الانقسامات التي قد تكون موجودة في مجتمع واحد بمختلف طوائفه المذهبية و العرقية وفق معيار التسامح و تقبل الآخر لضمان سلامة الوطن ووحدته و العيش بكرامة و أمان (ريمرز،٢٠٠٦) .

وتلعب المناهج الدراسية دورا بالغا ومهما في غرس القيم التربوية بشكل عام والوطنية بشكل خاص في نفوس طلبة المدارس، وكذلك تلعب دورا حيويا في إعداد شخصية الطالب المتوازنة التي يمكن من خلالها أن يكون نواة المواطن الصالح.

ولا يمكن لمجتمع من المجتمعات أن يتقدم مالم يهتم بتربية أبنائه على القيم التي يريدها، وعلى ما يلبي طموحاته وتطلعاته " (هزاع، ٢٠٠٩).

إن تضمين المنهاج لمفاهيم المواطنة يعزز قيما كثيرة مثل المساواة في الحقوق والواجبات، وتعزيز الوحدة الوطنية، والعدل الاجتماعي، والتعاون والتسامح، وحقوق الإنسان، والقدرة على الدفاع عنها، والالتزام بالواجبات المطلوبة، ويسعى إلى تعليم التلاميذ ما يسمى بأدب الاختلاف في الآراء، والتعددية، والمشاركة. (الفرا، ١٩٩٩)

ويستند منهاج اللغة العربية في سلطنة عمان كغيره من مناهج المواد الدراسية الأخرى إلى أسس أربعة يقوم عليها وهي: الإسلام، والوطن، واللغة، والمتعلم.

وقد سعت مناهج اللغة العربية للصف الثاني إلى الاهتمام بأمور عدة كان من أبرزها: تضمين قضايا المجتمع المحلي والمفاهيم المعاصرة، مثل: المواطنة، وحقوق الطفل، والسلامة المرورية.

مشكلة الدراسة :

تتميز المواطنة بوجه خاص بولاء المواطن للدولة وخدمتها والتعاون مع الأخرين من أجل تحقيق الأهداف الوطنية، وتربية المواطنة عملية موجهة نحو الإنسان لإكسابه قيم المواطنة وتعميق تربية المواطنة لخلق المواطن الصالح النافع لوطنه وأمته.

وبما أن القيم مكتسبة فإن التربية تلعب دورا أساسيا في إعداد الأجيال وتربيتهم على قيم المواطنة، والتربية ممثلة في المدرسة كأهم مؤسسة تربوية عهد إليها المجتمع مهمة تربية الأبناء وغرس قيم المواطنة في نفوسهم سواء من خلال:(المعلم، أو المنهج، أو الوسائل، أو الأنشطة).

وتختلف مقررات ومناهج التربية في كل مرحلة دراسية في قيم المواطنة التي ينبغي أن تكسبها للطالب، واللغة العربية باعتبارها وعاء المعرفة والعلوم وتلعب دورا أساسيا في ترسيخ وبناء قيم المواطنة لدى الطلاب، كما تعد مرحلة التعليم الأساسي لبنة أساسية ومهمة في بناء شخصية الطالب الذي سيصبح مواطنا صالحا في المستقبل.

في ضوء ما سبق تتمثل مشكلة الدراسة في سعيها لمعرفة الدور الذي تلعبه المناهج الدراسية ممثلة في كتاب (أحب لغتي) للصف الثاني الأساسي في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب ويمكن التعبير عن مشكلة الدراسة في أسئلة الدراسة.

أسئلة الدراسة:

- ما قيم المواطنة التي لابد أن تضمن في كتاب الصف الثاني الأساسي "أحب لغتي"؟
- ما مدى تضمين هذه القيم في كتاب أحب لغتي للصف الثاني الأساسي؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- تحديد قيم المواطنة التي لابد أن تضمن في كتاب أحب لغتي للصف الثاني الأساسي.
- تحديد قيم المواطنة المضمنة في كتاب أحب لغتي للصف الثاني الأساسي.

ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بالآتي:

- مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة.
- بناء قائمة بقيم المواطنة والتأكد من ثباتها وصدقها.
- تطبيقها على كتاب الصف الثاني "أحب لغتي "
- استخلاص النتائج وتحليلها.
- وضع التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج.

وصف الدراسة:

الدراسة تقوم على المنهج الوصفي القائم على تحليل المحتوى فهي دراسة وصفية تحليلية تقوم على تحليل كتاب أحب لغتي للصف الثاني الأساسي وقياس مدى تضمين قيم المواطنة في الكتاب.

عينة الدراسة:

تنحصر عينة الدراسة في كتاب أحب لغتي للصف الثاني الأساسي بفصليه الأول والثاني.

مفاهيم الدراسة:

أولا: القيم:

يمكن تعريف القيم على أنها: أحكام تطلق على الأشياء المرغوبة فيها أو المفضلة وذلك حسب معايير الجماعة وثقافة المجتمع، بناء على خبرات الأفراد وتفاعلهم مع الأشياء والمواقف حيث تتوفر البدائل لتلك الأحكام. (العبادي، ٢٠٠٤)

ثانيا: المواطنة:

المواطنة في اللغة العربية منسوبة إلى الوطن، والوطن هو كل مكان أقام به الإنسان، والجمع أوطان، ويقال وطن بالمكان وأوطن أي اتخذه محلا ومسكنا. والمواطنة اصطلاحا هي صفة ينالها الفرد ليتمتع بالمشاركة الكاملة في دولة لها حدود إقليمية. (ميشيل، ١٩٩٤).

ويمكن تعريف قيم المواطنة في هذا البحث بأنها مجموعة القيم التي تعكس انتماء الطالب لوطنه ووعيه بالأمور الوطنية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وممارسته لهذه القيم في حياته.

ثالثا: كتاب (أحب لغتي) للصف الثاني الأساسي:

هو الكتاب الذي تم بناؤه ليتم تدريسه للصف الثاني الأساسي من الحلقة الأولى والمكون من كتابين لكل فصل دراسي كتاب منفصل وسيتم شرح وتفصيل محتويات كل كتاب على حدة.

أهمية الدراسة:

- توفير المعلومات اللازمة لمؤلفي كتاب (أحب لغتي) للصف الثاني الأساسي عن واقع قيم المواطنة المتضمنة في محتوى الكتاب، مما يمكنهم من تطوير وتعديل الكتاب وفقا لنتائج وتوصيات الدراسة.
- توفير معلومات لمعلم اللغة العربية للصف الثاني الأساسي ليتعرف على قيم المواطنة المتضمنة في الكتاب من أجل الاستفادة منها في غرس هذه القيم والتركيز عليها في تدريسه.
- توفير معلومات للباحثين في مجال قيم المواطنة في كتب اللغة العربية إذ أنه على حد علم الباحثة لم تجر أي دراسة في سلطنة عمان تكشف عن مدى تضمين قيم المواطنة في محتوى كتب اللغة العربية.

الإطار النظري للدراسة (المواطنة مفهومها، المواطنة في سلطنة عمان)

الدراسات السابقة في الموضوع

أولا: المواطنة:

- مفهوم المواطنة:

المواطنة من المفاهيم التي يدور حولها جدل و اسع لذا يصعب أن نجد لها تعريفا يرضي الجميع حيث يختلف مفهوم المواطنة تبعا لزاوية التناول والطرح، وتبعا لهوية المتحدث عنها ، والمواطنة لغة غير موجودة في أمهات المعاجم اللغوية لكونها مصطلح حديث، وقد ورد في لسان العرب أن مفهوم الوطن لغة يشير إلى المنزل يقيم فيه الانسان فهو موطنه و محله و يقال أوطن فلان أرض كذا أي اتخذها محلا وسكنا (ابن منظور، لسان العرب، ٢٠٠٠).

و المواطنة في القرن الحادي و العشرين لا تعني مجرد دراية المواطن بحقوقه فقط، ولكن رغبته في ممارستها من خلال شخصية مستقلة كما يرجع في قراراته و سلوكه إلى الاعتبارات الأخلاقية للعدالة الاجتماعية و الكرامة الإنسانية و من ثم قدراته على تنظيم وتعزيز المسار الذاتي من خلال شعوره بالواجب المدني تجاه سد حاجاته (Rhys،G ، ٢٠٠٤).

إن المواطنة في تعريفها الأبسط تعني مشاركة بين مواطنين أحرار متساوين في أرض الوطن حقوقا وواجبات، فهي مقدمة الأنظمة الديموقراطية وأساسها الأول والأخير المواطنة هي الامكانية لتكريس سيادة القانون والمساواة أمامه ولممارسة الحقوق وتجسيدها على أرض الواقع المعاش وتطويرها (العسومي، ٢٠١٢)

- أهمية المواطنة:

تعد المواطنة من القيم التي كانت ولا تزال موضع اهتمام معظم الفلاسفة والعلماء والمربين على اختلاف العصور، وقد أسهمت

المواطنة في تطور المجتمع الإنساني فهي تعمل على تقدم وازدهار المجتمع بجهود أبنائه جميعا لأنها تشجع المواطن على المطالبة بحقوقه وتأدية واجباته، وتوفر المواطنة الاستقرار والأمن والعيشة الكريمة لأفراد المجتمع من خلال تحقيق الأمن الوطني والاجتماعي، واختيار الأسلوب الجيد في الحياة مما يعمق قدرة الفرد على التواصل بشكل فعال مع الآخرين.

وتهدف المواطنة بالمفهوم الواسع إلى تطوير معارف النشء العامة المرتبطة بالأمور الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وتنمية الإحساس بالواجب نحو المجتمع الذي ينتمي إليه، والعالم الذي يحيا فيه (وزارة التربية والتعليم، الكويت، ٢٠١٠).

- أبعاد المواطنة:

للمواطنة خمسة أبعاد هي:

- الانتماء: وهو شعور داخلي يجعل المواطن يعمل بحماس وإخلاص للارتقاء بوطنه والدفاع عنه.
- الحقوق: والتي هي واجبات الدولة والمجتمع للمواطنين ومنها: الحرية، العدالة، المساواة.
- الواجبات: وهي واجبات المواطن تجاه الدولة ومنها: احترام النظام، عدم الخيانة، المحافظة على الممتلكات، الدفاع عن الوطن ....
- المشاركة المجتمعية: من أبرز سمات المواطنة أن يكون المواطن مشاركا في الأعمال المجتمعية والتي من أبرزها الأعمال التطوعية، والتكافل الاجتماعي.
- القيم العامة: وهي قيم مستمدة من الدين واللغة العربية، مثل: التدين الوسطي المعتدل، الحفاظ على اللغة العربية، التناصح، التعاضد. (الحبيب، ٢٠٠٦)

- دور التعليم في تنمية قيم المواطنة:

يضطلع التعليم بمهام أساسية باعتباره أحد محددات إنتاجية أي دولة ، والتي منها إعداد أفراد تتوافر فيهم صفات اجتماعية تكفل للمجتمع الوحدة و التضامن ، كما يسهم في تنمية المواطنة من خلال الحفاظ على التوازن الفكري و القيمي و الوجداني للجيل الجديد ، ويقوي التواصل الإيجابي بين مختلف شرائح المجتمع ، ويعمل على تنمية الوحدة الوطنية ، ومن المؤكد أن تربية المواطنة هي حصيلة مجموعة من الجهود التي تقوم بها مؤسسات المجتمع الرسمية وغير الرسمية ، التعليمية وغير التعليمية ، فلا يمكن تعلمها بشكل كلي في الكتب و المقررات الدراسية ، بل لممارسات و التطبيقات التي تتم داخل المؤسسة التربوية ، وتعتبر المناهج الدراسية مجالا خصبا لعرض هذه القيم و تنميتها للنشء ، فقد تفرد لها مادة مختصة بأسماء ترمز للهدف منها نحو مادة (التربية الوطنية) وقد توضع في ثنايا المواد الدراسية ، وربما تكون اللغة العربية والتربية الإسلامية من أهم المواد التي يمكن أن تسهم في تنمية وغرس قيم المواطنة .

ومما تجدر الإشارة إليه فإن قيم المواطنة ينبغي أن تكون موجودة وحاضرة في كل المناهج بالطريقة المناسبة لعرض المنهاج، كما أن المعلمين لابد أن يكونوا على وعي بهذه القيم وطرق تنميتها، والمدرسة بكل فعالياتها هي مجال خصب للقيام بهذه المهمة وهي تنمية قيم المواطنة سواء داخل الصف أم خارجه من خلال الأنشطة المختلفة.

ثانيا: تربية المواطنة في سلطنة عمان:

منذ أن تولى حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس – حفظه الله- مقاليد الحكم في البلاد حاول ترسيخ الكثير من قيم المواطنة في المواطنين ، وتجلى ذلك في خطاباته السامية في الأعياد الوطنية ، وجولاته السامية ، و في انعقاد المجلس الاستشاري و من ثم مجلس عمان و مجلس الدولة و انعقاد مجلس التعاون ، إذ من الملاحظ عند قراءة وتحليل الخطابات السامية لجلالته نجد التدرج في غرس قيم المواطنة ، إذ بدأ في السبعينيات من القرن الماضي بالمواطنة المحلية كغرس قيم الانتماء ، والولاء ، والشورى ، والدفاع عن الوطن ، والعمل من أجل رفعته ،إذ يقول صاحب الجلالة في خطابه السامي بمناسبة العيد الوطني الثاني (١٩٧٢/١١/١٨)" إن هدفنا السامي هو إعادة أمجاد بلادنا السالفة، هدفنا أن نرى عمان و قد استعادت حضارتها الآفلة وقامت من جديد و احتلت مكانتها العظيمة بين شقيقاتها العربيات في

النصف الثاني من القرن العشرين ، وأن نرى العماني يعيش على أرضه سعيدا و كريما".

وزاد الاهتمام بالمواطنة الإقليمية في عقد الثمانينات، وفي التسعينات بدأت الإشارة إلى المواطنة العالمية، ومن هذا المنطلق سعت وزارة التربية والتعليم إلى ترجمة هذا الفكر السامي في مناهج دراسية تعمل على غرس وتربية المواطنة في نفوس الطلاب إذ تم الاهتمام ببعض قضايا المواطنة التي سجلت حضورا مناسبا في المناهج الدراسية وبدأ الأمر بالتركيز على مادة الدراسات الاجتماعية كمنهج لتنمية المواطنة في نفوس التلاميذ.

وقد مرت تنمية المواطنة في النظام التعليمي العماني بعدة مراحل وهي:

١- المرحلة الأولى: بدأت هذه المرحلة بإعداد مناهج الدراسات الاجتماعية للصفوف (١-١٢) تضمنت معارف وقيم وطنية.

٢- المرحلة الثانية: تم فيها افراد موضوعات التربية الوطنية في الصفوف (١-٤) وقد استمر الوضع في مدارس التعليم العام حتى العام الدراسي (٢٠٠٥/٢٠٠٦) حيث تم تطبيق كتب التعليم الأساسي حيث تم دمج مواضيع المواطنة في مختلف المواد الدراسية كالتربية الإسلامية واللغة العربية، والتربية الأسرية.

٣- المرحلة الثالثة: بدأت مع تطبيق مناهج وكتب الدراسات الاجتماعية للتعليم الأساسي في العام ١٩٩٩/٢٠٠٠ وهي من المراحل المهمة في تطوير مناهج التربية الوطنية تمثلت في شقين : الأول: تشريب جميع موضوعات الدراسات الاجتماعية بما فيها موضوعات التربية الوطنية في جميع المواد الدراسية في الصفين الأول و الثاني من التعليم الأساسي ، و الشق الثاني : إعداد مناهج الدراسات الاجتماعية من الصف الثالث إلى العاشر بموضوعات مشتركة بين الجغرافيا و التاريخ و التربية الوطنية ، وتم تعزيز جوانب التربية الوطنية في مادة المهارات الحياتية .

٤- المرحلة الرابعة: وتميزت هذه المرحلة بشمولية النظرة إلى موضوع المواطنة وتم فيها:

١- تجديدات شاملة لكتب الدراسات الاجتماعية وتخصيص مادة منفصلة لتربية المواطنة تحت مسمى هذا وطني: في السيرة والحضارة لعمان للصف الحادي عشر عام ٢٠٠٥/٢٠٠، وكتاب هذا وطني: في العراقة والمجد للصف الثاني عشر لعام ٢٠٠٦/٢٠٠٧.

٢- تشكيل فريق لتربية المواطنة على مستوى الوزارة اعتبارا من ابريل ٢٠٠٦ يهتم بتحديد المفاهيم المتعلقة بالمواطنة، وتخطيط البرامج والمشروعات ذات الصلة والإشراف على تنفيذها.

هذا بالنسبة للمواطنة في المناهج العمانية، والوزارة لديها نوافذ عدة لتنمية المواطنة وليست المناهج هي الوحيدة، إذ تعتبر الأنشطة المدرسية بأنواعها المختلفة مجالا خصبا لتنمية المواطنة كما تقف مسابقة المحافظة على النظافة والصحة المدرسية كبوابة كبيرة يمكن من خلالها أن يتم تنمية قيم المواطنة بما تحمله المسابقة من برامج توعوية وأنشطة هادف.

كل ذلك سببه أن فلسفة التربية في سلطنة عمان تسعى إلى بناء شخصية المواطن العماني إذ ركزت الأهداف على:

- تحقيق النمو المتكامل للفرد.
- الأصالة والهوية العمانية.
- الوحدة الوطنية والانتماء الخليجي والعربي.
- العزة والمنعة الوطنية.
- التحرر الاجتماعي.
- تعزيز السلم والتفاهم الدوليين.
- الإنسان العماني وطموحاته.
- العالم المعاصر وتحدياته.
- ترسيخ مبادئ العقيدة الإسلامية وتنمية الاعتزاز بالإسلام.
- تأكيد الاعتزاز باللغة العربية وتنمية القدرة على استخدامها بإتقان.
- التأكيد على الهوية العمانية.

- غرس الانتماء الوطني وتعزيز الوحدة الوطنية بين أبناء المجتمع العماني. (موزة السعيدي، ٢٠١٠).

الدراسات السابقة:

حاولت الباحثة جاهدة أن تجمع أكبر عدد ممكن من الدراسات التي تتعلق بدراسة مدى تضمين المناهج لقيم المواطنة، خاصة مناهج اللغة العربية، والحقيقة أن الموضوع ليس بجديد فهو يشغل العالم كله بشكل عام ويشغل الوطن العربية بشكل خاص بسبب الأخطار المحدقة بهذه الأمة والحروب التي تدور هنا وهناك.

أولا الدراسات في سلطنة عمان:

دراسة محمد العبيداني(٢٠٠٩):

هدفت هذه الدراسة لتعرف مدى تضمين سمات الهوية الوطنية في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من ٥-١٢ بسلطنة عمان، وقد تكونت العينة من كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من ٥-١٢ المقررة على طلاب التعليم الأساسي والتعليم ما بعد الأساسي بمدارس سلطنة عمان للعام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩م. وتم إعداد بطاقة لتحليل المحتوى. وقد كشفت الدراسة عن النتائج الآتية: ١) تضمنت كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من ٥-١٢ لسمات الهوية الوطنية بنسب متفاوتة، وحظيت كتب الصفين الحادي عشر والثاني عشر للتعليم ما بعد الأساسي بما نسبته ٥٥٪ من مجموع التكرارات. ٢) وجود تفاوت في تضمين المجالات الرئيسة الستة، إذ ركزت الكتب بشكل أكبر على المجال السياسي ثم المجال الثقافي ثم المجال البيئي، لاسيما بالصفين الحادي عشر والثاني عشر نظراً لوجود كتابي هذا وطني في كلا الصفين. ٣) وجود تفاوت في توزيع المجالات الرئيسة الستة وفقا لكل صف دراسي.

دراسة الشندودي (٢٠٠٧):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن خصائص المواطنة في عصر العولمة المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية بالصفوف من (٥-١٠) بسلطنة عمان، حيث حلل الباحث محتوى هذه الكتب في ضوء قائمة أعدها بنفسه اشتملت على (٧٧) خصيصة من خصائص المواطنة، وقد أشارت النتائج إلى وجود اهتمام أكبر بالخصائص الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية، بينما لم تنل الخصائص القانونية القدر المناسب من الاهتمام.

وقد وجدت الباحثة العديد من الدراسات العمانية التي تعني بالمواطنة وتنميتها تحت مداخل عدة أبرزها المناهج إلا أن كل الدراسات العمانية التي بحثت العلاقة بين المناهج وقيم المواطنة جميعها انصبت في جانب الدراسات الاجتماعية باعتبارها المادة المعنية مباشرة بتربية المواطنة.

و الدراسة الوحيدة التي تبحث في العلاقة بين اللغة العربية وتربية قيم المواطنة هي دراسة ريا المنذري (٢٠١٤) وقد هدفت دراستها إلى تعرف مستوى ممارسة معلمي اللغة العربية و معلماتها لأدوارهم في غرس قيم المواطنة في نفوس طلبتهم من وجهة نظر الطلبة أنفسهم ، وقد صممت الباحثة استبانة استهدفت طلبة الصفين الحادي عشر و الثاني عشر بسلطنة عمان ، بلغ حجم العينة ٣٨٧ طالبا و طالبة تم اختيارهم عشوائيا من محافظة مسقط و محافظة شمال الباطنة ، أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق دالة بين المعلمين الذكور و المعلمات الاناث لصالح المعلمات الاناث مما يعني أن الإناث أكثر اهتماما بغرس قيم المواطنة ، قدمت الباحثة بعدها مجموعة من التوصيات.

ثانيا: الدراسات في البلاد العربية التي تبحث مدى تضمين قيم المواطنة في مناهج اللغة العربية:

في الدراسات على مستوى الوطن العربية أيضا كثرت الدراسات في قيم المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية، ووجدت دراسات ركزت على مواد أخرى مثل التربية الإسلامية، والتربية البدنية، والعلوم، في هذا البحث سنستعرض فقط الدراسات التي بحثت عن العلاقة بين تنمية قيم المواطنة واللغة العربية.

دراسة إبراهيم محمد (٢٠٠٦):

هدفت الدراسة إلى تحديد قيم المواطنة التي يجب أن تتضمنها مناهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في جمهورية مصر العربية وتقويم محتوى الكتب من حيث مدى تناولها لقيم المواطنة، وقياس مدى ممارسة معلمي اللغة العربية لهذه القيم، وقد جاءت النتائج ضعيفة في كل المجالات حيث بلغ أعلى مجال فيها نسبة ٥٠٪ وجاءت المجالات مرتبة من الأدنى للأعلى كالتالي الحرية والمسؤولية، الهوية والانتماء، قبول الآخر والحوار معه، الوعي السياسي، العمل التطوعي، الوفاق الوطني والسلام، كفاءة العمل والإنجاز.

دراسة السبع، ومحمد (٢٠٠٧):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مطالب تنمية الولاء الوطني في منهج اللغة العربية لمرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية و التعرف على أهم المطالب للمواطنة المطلوب توافرها في المنهج ، تمثلت عينة الدراسة في محتوى الأهداف فيما يعرف (بوثيقة المنهج) و ركزت على الصفوف من (١-٦) من التعليم الأساسي و كان عددها (٢٤٧) هدفا ، واعتمدت الدراسة على تحليل المحتوى ، وتوصلت الدراسة إلى أن منهج اللغة العربية يلعب دورا مهما في تنمية الولاء الوطني للطلبة في اليمن على مستوى الجانب المعرفي ، أما فيما يتعلق بالجانب المهاري فإنه يدعم بصورة أوضح مطالب الولاء الوطني ، أما الجانب الوجداني فقد استنتج الباحثان توافر هذه المطالب و لكن بصورة غير ملحوظة لصعوبة تعلم الجانب الوجداني و طول فترة تعلمه مما قلل الجوانب الوجدانية المتعلقة بالولاء الوطني .

دراسة الكندري وعبد الرحيم (٢٠١٣):

هدفت الدراسة إلى تحديد مفهوم قيم المواطنة والكشف عن قيم المواطنة المتضمنة في منهج اللغة العربية بالصف الثاني عشر بدولة الكويت، وقد استخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى، توصلت الدراسة إلى أن قيم المواطنة وردت في كتاب الصف الثاني عشر بنسبة ضعيفة لا تتماشى مع الاهتمام العالمي بقيم المواطنة، وقد جاءت القيم مرتبة من الأعلى إلى الأدنى تكرارا كالتالي: الانتماء، حب الوطن والولاء له، المسئولية، العدالة، التعايش مع الآخر، الحرية، والمساواة.

وعلى الرغم من أهمية قيمتي الحرية والمساواة إلا أنهما احتلتا المرتبة الأخيرة مما يدعو إلى إعادة النظر في تكوين المقرر.

إجراءات تطبيق الدراسة وأدواتها:

تستخدم الدراسة الحالية أسلوب تحليل المحتوى بهدف تعرف قيم المواطنة المتضمنة في كتاب (أحب لغتي) للصف الثاني، حيث يعد تحليل المحتوى أداة من أدوات المنهج الوصفي (حسين،١٩٩٨).

ويقصد بتحليل المحتوى في هذه الدراسة أسلوب بحثي يهدف إلى تعرف قيم المواطنة المتضمنة في كتاب أحب لغتي للصف الثاني الأساسي.

وحدات التحليل:

هي الوحدات التي يتم على أساسها العد والقياس مباشرة، ولتحليل المحتوى وحدات هي (الطيب وآخرون،٢٠٠٠):

- الكلمة.
- الشخصية.
- الموضوع أو الفكرة.
- المفردة.
- المساحة أو الزمن.

وقد استخدمت الدراسة الحالية وحدة الموضوع أو الفكرة: وهي من أهم وحدات التحليل وأكثرها شيوعا، وهي هنا عبارة عن فكرة

تدور حول قيم المواطنة المتضمنة في كتاب (أحب لغتي) للصف الثاني الأساسي.

خطوات بناء بطاقة قيم المواطنة لطلبة الصف الثاني الأساسي:

بعد الاطلاع على الأدبيات المختلفة و المتصلة بموضوع الدراسة قامت الباحثة ببناء البطاقة المبدئية لقيم المواطنة لطلبة الصف الثاني و قد قسمت الباحثة البطاقة إلى ثلاث محاور هي محاور قيم المواطنة الاجتماعية واشتملت على (١٢) قيمة، وقيم المواطنة السياسية واشتملت على (١١) قيمة، وقيم المواطنة الاقتصادية و اشتملت على (١٠) قيم، وبذلك تكون البطاقة قد اشتملت في صورتها المبدئية على (٣٢) قيمة موزعة على المحاور الثلاث ، بعدها قامت الباحثة بعرض البطاقة على مجموعة من الخبراء التربويين من أجل تحكيم هذه القيم ومدى مناسبتها لطلبة الصف الثاني، وابداء الملاحظات حولها ، وبذلك تكون الباحثة قد تأكدت من صدق الأداة .

وقد توصلت الباحثة للبطاقة النهائية بعد التحكيم على النحو التالي:

أولا: القيم الوطنية السياسية ويندرج تحتها:

- الولاء للوطن.
- الدفاع عن الوطن.
- الالتزام بالحقوق
- الالتزام بالواجبات
- مبادئ الشورى.
- احترام القوانين
- احترام الرموز الوطنية (العلم، النشيد، الملابس)
- الاعتزاز بتاريخه.

ثانيا: القيم الوطنية الاجتماعية ويندرج تحتها:

- المساوة.
- العدالة.
- الحرية.
- التكافل الاجتماعي.
- التسامح الديني والفكري.
- الاعتزاز بالدين.
- الاعتزاز باللغة العربية.
- احترام الأهل.
- الاعتزاز بالتراث.

ثالثا: القيم الوطنية الاقتصادية ويندرج تحتها:

- تشجيع الصناعات الوطنية.
- المحافظة على البيئة.
- الالتزام بالواجبات المالية.

- احترام العمل اليدوي والحرفي.
- المحافظة على ممتلكات الدولة.
- ترشيد الاستهلاك.
- احترام حقوق العمال.
- تقدير المظاهر السياحية.

ثبات بطاقة التحليل :

للتأكد من ثبات التحليل طلبت الباحثة من باحثة أخرى إجراء تحليل لكتاب أحب لغتي للصف الثاني حيث قامت الباحثة بشرح آليات التحليل و الوحدات المستخدمة للتحليل ثم قامت الباحثة الثانية بتحليل كتاب الفصل الأول كاملا و تم حساب نسبة الاتفاق بين التحليلين باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد الإجابات المتفق عليها}}{\text{عدد الإجابات الكلي}} \times 100$$

إذن نسبة الاتفاق $= \frac{255}{324} \times 100 = 78,7$ و هو معامل اتفاق مقبول يدل على ثبات بطاقة التحليل.

خطوات التحليل: اتبعت الدراسة في التحليل الإجراءات التالية:

- تم اعتبار الجملة التامة المعني وحدة للتحليل وحساب القيمة حسب تكرارها في الجملة.
- التحليل اشتمل على الدرس والأنشطة الملحقة قبله وبعده.
- تم استبعاد الكلمات المفردة التي لم تستعمل في جملة تامة المعنى.
- تم حساب عدد الجمل تامة المعنى التي يتكون منها كل درس.
- تم حساب القيم الضمنية التي يمكن فهمها من السياق.

عينة الدراسة : يمكن وصف محتوى كتاب (أحب لغتي) للصف الثاني بالجدول التالي:

أولا الفصل الدراسي الأول:

المحور الأول: أسرتي	المحور الثاني: مدرستي	المحور الثالث: حياتي
الدرس الأول: أحب أمي وأبي	الدرس الأول: إلى مدرستي	الدرس الأول :علاء و العصفور
الدرس الثاني : مزرعة جدي.	الدرس الثاني : الهدية	الدرس الثاني: أنا الماء
الدرس الثالث: عودة أبي	الدرس الثالث: الفحص الطبي	الدرس الثالث: يوم في السوق
المراجعة: المزارع النشيط	المراجعة: المزارع النشيط	المراجعة: الثعلب و الغراب

ثانيا الفصل الدراسي الثاني:

المحور الأول : وطني	المحور الثاني: قيمي	المحور الثالث: صحتي
الدرس الأول : ليلى و الوطن الصغير	الدرس الأول: خبأت وجهي بين ثيابها	الدرس الأول :صحتنا و سلامة غيرنا
الدرس الثاني : مدينتي.	الدرس الثاني : كبرت معنا الصداقة.	الدرس الثاني: لن أتركها تقضي عليك.
الدرس الثالث: عمان المجد	الدرس الثالث: يد واحدة لا تصفق.	الدرس الثالث: مدينة الصحة
المراجعة: رسالة إلى صديقي	المراجعة: لولا الجار	المراجعة: أصدقائي الحواس نشيد : أنا الفتي النظيف

ينقسم كل كتاب إلى ثلاث محاور كل محور له موضوع واحد يعرض من خلال ثلاث دروس ودرس للمراجعة، ويسير كل درس من الدروس على النحو التالي:

أتحدث: ويشتمل على لوحة محادثة عبارة عن رسمة مستوحاة من موضوع الدرس، يليها نص القراءة، ثم أستمع وأجيب فيها أسئلة للتأكد من فهم المقروء بعد الاستماع إليه من المعلم، ثم أقرأ وأجيب فيه أسئلة يجيب عليها الطالب بعد قراءته للنص، ثم أكتب لتنمية مهارة الكتابة، ثم أعبر لتنمية مهارة التحدث، وأنشد وأحفظ تعرض فيها الأناشيد والمحفوظات.

عرض النتائج و مناقشتها :

أولا نسب ظهور قيم المواطنة الاجتماعية :

م	العبارة	عدد الفقرات	النسبة المئوية
١	احترام الأهل	١٥٤	٤٣,١٪
٢	التكافل الاجتماعي	٨٩	٢٤,٩٪
٣	الاعتزاز بالدين	٤٢	١١,٨٪
٤	التسامح الديني والفكري	٢٤	٦,٧٪
٥	الاعتزاز بالذات	١٨	٥,٠٪
٦	المساواة	١٤	٣,٩٪
٧	العدالة	٨	٢,٢٪
٨	الحرية	٦	١,٧٪
٩	الاعتزاز باللغة العربية	٢	٠,٦٪
المجموع		٣٥٧	

من الجدول يظهر أن قيمة احترام الأهل حصلت على أعلى نسبة للتكرار في كتاب أحب لغتي للصف الثاني حيث حصلت على (٤٣،١٪) بالنسبة لعبارات هذا المجال ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن الكتاب حدد محورا كاملا للأسرة في الفصل الأول ، كما أن القيم الوطنية الاجتماعية داخل العائلة هي الأنسب لهذه المرحلة العمرية فالأسرة بكافة أفرادها هم محور اهتمام و حياة الطفل في هذا العمر ، وجاء التكافل الاجتماعي في المرتبة الثانية بنسبة (٢٤،٩٪) أيضا لأنه تم تخصيص محور كامل للتكافل وهو المحو الثاني في كتاب الفصل الثاني بعنوان قيمي ، وجاء الاعتزاز باللغة العربية في ذيل قائمة القيم الوطنية الاجتماعية حيث حصل على (٢٪) مما يطرح سؤالا مهما لماذا لا يظهر الاعتزاز باللغة العربية خاصة أننا نتحدث عن كتاب اللغة العربية ؟

ويمكن تمثيل هذا المحور بالرسم البياني التالي يوضح ظهور كل قيمة من قيمه:

ثانيا : نسب ظهور قيم المواطنة السياسية :

	العبارة	عدد الفقرات	النسبة المئوية
١	الالتزام بالواجبات	٨٥	٤٥,٧٪
٢	الولاء للوطن	٥٥	٢٩,٦٪
٣	احترام الرموز الوطنية (العلم، النشيد ، الملابس)	٢١	١١,٣٪
٤	احترام القوانين	١١	٥,٩٪
٥	الاعتزاز بالتاريخ	٧	٣,٨٪
٦	الالتزام بالحقوق	٦	٣,٢٪
٧	الدفاع عن الوطن	١	٠,٥٪
٨	احترام مبادئ الشورى	٠	٠,٠٪
	المجموع	١٨٦	

كما هو واضح من الجدول جاءت قيمة الالتزام بالواجبات في المرتبة الأولى من حيث ظهورها في كتاب أحب لغتي للصف الثاني حيث حصلت على (٤٥،٧٪) ، ويعزى ذلك إلى أن الواجبات من القيم التي لابد من الاهتمام بغرسها في مرحلة مبكرة، ذلك أنها تشكل شخصية الطالب في المراحل المختلفة، كما أن الكتاب أفرد لها محورا كاملا وهو محور قيمي في الفصل الثاني من الكتاب، ومما يثير الانتباه أن الالتزام بالحقوق حصل على نسبة ضعيفة حيث حصل على نسبة (٣،٢٪) فلماذا يركز الكتاب على الواجبات ويهمل الحقوق؟ و جاء الولاء للوطن في المرتبة الثانية من حيث الظهور في الكتاب أيضا حيث حصل على نسبة ظهور قدرها (٢٩،٦٪) لأنه تم إفراد محور كامل في الكتاب لحب الوطن و الولاء له و هو محور وطني في الفصل الثاني من الكتاب ، وجاء محور احترام مبادئ الشورى في المرتبة الأخيرة حيث حصل على نسبة (٠٪) فللأسف لم تظهر هذه القيمة مطلقا في كتاب أحب لغتي للصف الثاني ، وقد يعزى ذلك إلى أن مؤلفي الكتاب يعتقدون أن مبادئ الشورى أعلى من مستوى طلبة الصف الثاني ، ولكن كان يمكن أن تظهر هذه القيمة بصيغة مبسطة تتناسب و المرحلة العمرية للطلبة.

ويمكن تمثيل نسب القيم في هذا المجال بالرسم البياني التالي:

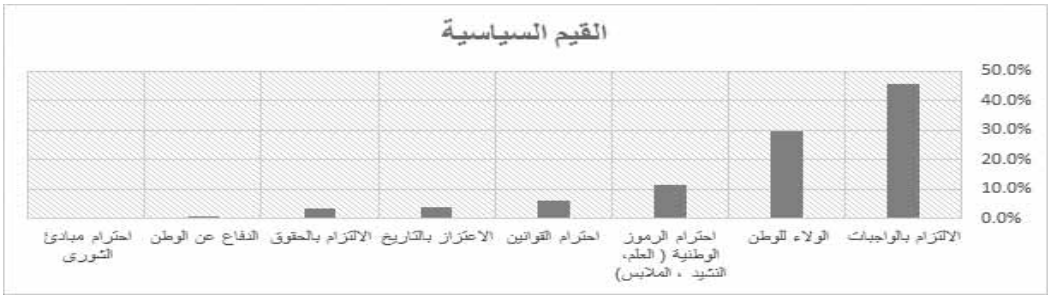

ثالثا : نسب ظهور القيم الوطنية الاقتصادية :

	العبارة	عدد الفقرات	النسبة المئوية
١	المحافظة على البيئة	١١٨	٦١,١٪
٢	احترام العمل	٣٢	١٦,٦٪
٣	تقدير المظاهر السياحية	٢٢	١١,٤٪

٤	ترشيد الاستهلاك	١٥	٧,٨٪
٥	احترام حقوق العمال	٤	٢,١٪
٦	الالتزام بالواجبات المالية	١	٠,٥٪
٧	المحافظة على ممتلكات الدولة	١	٠,٥٪
٨	تشجيع الصناعات الوطنية	٠	٠,٠٪
	المجموع	١٩٣	

يظهر من الجدول أن قيمة المحافظة على البيئة حصلت على النسبة الأعلى بين القيم الواردة في هذا المحور حيث حصلت على نسبة (٦١،١٪) وهي نسبة ممتازة بين باقي القيم ، وقد يعزى ذلك إلى أن الكتاب أفرد لها محورين المحو الثالث في الفصل الأول بعنوان حياتي ، والمحور الثالث في الفصل الثاني بعنوان صحتي ، وتظهر قيمة المحافظة على البيئة كأحد قيم الالتزام بالواجبات التي حرص مؤلفو الكتاب على التركيز عليها دون غيرها من القيم ، وجاءت قيمة احترام العمل في المرتبة الثانية بنسبة و قدرها (١٦،٦٪) وجاءت قيمة احترام العمل في ثنايا بعض الدروس و لكن كانت الإشارة فيها إلى مهن بعينها كالمعلم الذي استحوذ على النصيب الأكبر من المهن وورد ذكر الطبيب و الفلاح في مرات نادرة ، لذى ينبغي أن تظهر المهن الأخرى في هذه المرحلة لتوسيع مدارك الطفل حول المهن و أنواعها ، مما يلفت الانتباه أن قيمة من مثل المحافظة على ممتلكات الدولة ظهرت بنسبة ضعيفة جدا حيث حصلت على (٥٪) وكان يمكن ادراجها في محاور مثل مدرستي مدينتي ، و كان أخر هذه القيم هو قيمة تشجيع الصناعات الوطنية حيث لم تظهر مطلقا في الكتاب بفصليه على الرغم من أن العالم الاقتصادي الذي نعيشه و الذي يشهد صراع الاقتصاد في العالم كان لابد أن تظهر هذه القيمة و لو بشكل مبسط للطالب.

ويمكن تمثيل نسب القيم في هذا المجال بالرسم البياني التالي:

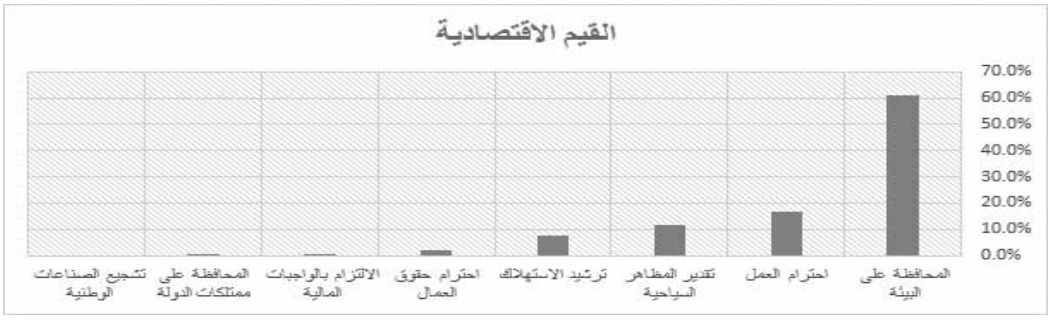

النسبة المئوية لقيم المواطنة في كتاب الصف الثاني بالنسبة لكل مجال

المجال	عدد التكرارت	النسبة المئوية
القيم السياسية	١٨٦	٩,١٪
القيم الاقتصادية	١٩٣	٩,٤٪
القيم الاجتماعية	٣٥٧	١٧,٤٪
عدد الفقرات التي لم تظهر قيم المواطنة	١٣١٣	٦٤,١٪

من الجدول يتضح أن القيم الاجتماعية كانت الأكثر ظهورا في كتاب أحب لغتي للصف الثاني الأساسي وهذا طبيعي لأنها تم معالجتها في أكثر من محور من محاور الكتاب نحو : محور أسرتي في الفصل الأول ، ومحوري وطني و قيمي في الفصل الدراسي الثاني و بحساب

بسيط حيث يغطي كل محور أربع دروس تقريبا يظهر أن هذا المحور كان ظاهرا في (١٢) درس من دروس الكتاب للفصلين وبنسبة (٥٠٪) من دروس الكتاب للفصلين ، ولكن هل تستحق القيم الاجتماعية كل هذا التركيز نظرا للمرحلة العمرية التي يمثلها طالب الصف الثاني الأساسي فالباحثة ترى أنها نسبة مناسبة و أن الاهتمام جاء في محله طبيعيا حيث أن هذه القيم مرتبطة بحياة الناس اليومية وهي قيمة مهمة لتنظيم حياة الأفراد والمجتمعات.

وتساوت تقريبا القيم السياسية مع القيم الاقتصادية وقد يعزى ذلك إلى أن مؤلفي الكتاب يرون أن الطالب في هذه المرحلة العمرية لا يحتاج كثيرا للقيم السياسية أو الاقتصادية في نمو شخصيته وقد يحتاجها في سن أكبر أو أن هذا النوع من القيم ينبغي مناقشته في مواد الدراسات الاجتماعية.

وتتشابه هذه الدراسة في ذلك مع دراسة، الكندري، و العازمي ٢٠١٣ حيث جاءت القيم الاجتماعية في المرتبة الأولى وتلتها القيم السياسية و الاقتصادية . ويمكن تمثيل هذه النتيجة بالقطاع الدائري التالي:

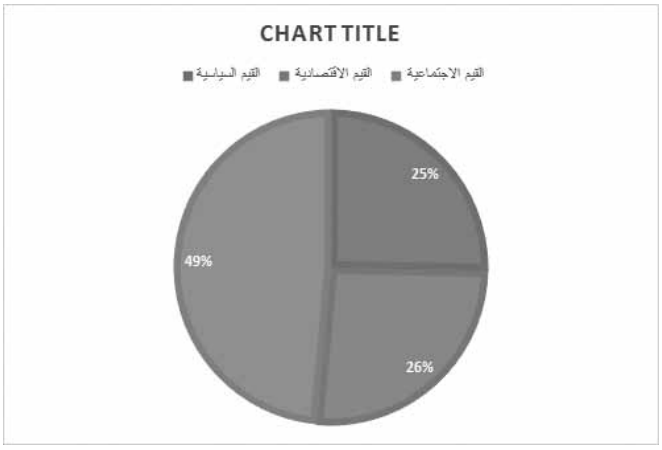

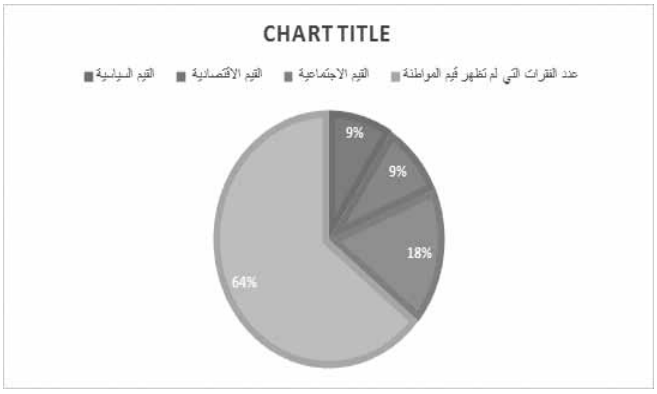

يظهر من القطاع الدائري السابق أن قيم المواطنة شكلت ما نسبته ٣٦٪ من الكتاب في الفصلين، وهي نسبة من وجهة نظر الباحثة مقبولة.

خلاصة النتائج:

- تضمن كتاب أحب لغتي للصف الثاني الأساسي ما نسبته ٣٦٪ من قيم المواطنة اللازمة لطلبة الصف الثاني.
- جاء ترتيب محاور القيم كالتالي: في المرتبة الأولى كانت القيم الوطنية الاجتماعية بنسبة بلغت ١٨٪، تلتها قيم المواطنة الاقتصادية بنسبة ٩،٤٪، وجاء في المرتبة الأخير محور القيم الوطنية السياسية بنسبة ٩،١٪.
- من بين القيم الاجتماعية كانت أعلى القيم نسبة هي قيمة احترام الأهل بنسبة ٤٣،١٤٪ تلتها قيمة التكافل الاجتماعي بنسبة ٢٤،٩٪، وكانت آخر قيم المحور الاجتماعي قيمة الاعتزاز باللغة العربية حيث حصل على نسبة٠،٠٥٪.
- أعلى قيم المحور الاقتصادي كانت المحافظة على البيئة حيث حصلت على ٦١،١٪ وأدنى قيمة في هذا المحور كانت قيمة تشجيع الصناعات الوطنية.
- أعلى قيم المحور السياسي كانت قيمة الالتزام بالواجبات حيث حصلت على نسبة ٤٥،٧٪، وأدنى قيمة كانت قيمة احترام مبادئ الشورى.
- هنالك قيم لم تسجل ظهورا في كتاب أحب لغتي للصف الثاني وهي: تشجيع الصناعات الوطنية من المحور الاقتصادي، واحترام مبادئ الشورى من المحور السياسي.

التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة توصي الباحثة بما يلي:

- إجراء دراسة تحليلية لمناهج اللغة العربية للصفوف من ١-١٢ من أجل الوقوف على قيم المواطنة المتضمنة فيها.
- بناء مصفوفة مدى وتتابع لتضمين قيم المواطنة في مناهج اللغة العربية بطريقة علمية مدروسة محددة بأهداف واضحة.
- تدريب المعلم على طرق غرس وتنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.
- الاهتمام بقيمة الاعتزاز باللغة العربية وغيرها من القيم التي سجلت حضورا ضعيفا في كتاب الصف الثاني كما أظهرتها الدراسة والعمل على تطعيم المنهاج بها ضمن مواضيع مختارة لهذا الغرض.

المراجع:

- ابن منظور(٢٠٠٠) لسان العرب، دار صادر للطبع والنشر، ج ١٥.
- أحمد، إبراهيم(٢٠٠٦) واقع قيم المواطنة في مناهج اللغة العربية وأداء معلميها بالمرحلة الثانوية، مجلة البحوث النفسية والتربوية، العدد الأول.
- الحبيب، فهد(٢٠٠٦) تربية المواطنة الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة، دراسة مقدمة إلى اللقاء الثالث عشر لقادة العمل: التربية والمواطنة، الباحة السعودية.
- حسين، سمير(١٩٨٣) تحليل المضمون، عالم الكتب، القاهرة.
- ريمرز فرناندو (٢٠٠٦) المواطنة والهوية والتعليم: تحليل الأهداف العامة للمدارس في عصر العولمة (ترجمة: محمد كمال مصطفى) مستقبليات ،٣٦(١٣٩):٣٥٨-٣٨١.
- السبع، سعاد وخاقو، محمد(٢٠٠٧) مطالب الولاء الوطني ضمن منهج اللغة العربية لمرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية (دراسة تحليلية) العلوم التربوية، جامعة القاهرة، العدد الأول.
- السعيدي، موزة(٢٠١٠) أنماط المواطنة المضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (٣-١٢) بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية: جامعة السلطان قابوس.
- الشندودي، حسن(٢٠٠٧) تقويم كتب الدراسات الاجتماعية بالصفوف (٥-١٠) بسلطنة عمان في ضوء خصائص المواطنة في عصر العولمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية: جامعة السلطان قابوس.
- الطيب، محمد عبد الظاهر وآخرون(٢٠٠٠) مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- العبيداني، محمد(٢٠٠٩) مدى تضمين سمات الهوية الوطنية في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف ٥-١٢ بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية: جامعة السلطان قابوس.
- العسومي، نبيل (٢٠١٢) المواطنة العلاقة بين المواطن والدولة، التربية، البحرين، العدد ٣٢.
- الفرا، فاروق حمدي(١٩٩٩) المنهاج الفلسطيني والديموقراطية نظرة مستقبيلة، بحث مقدم إلى مؤتمر التربية المدنية والمجتمع المدني في فلسطين، كلية التربية: جامعة الأزهر.
- الكندري، وليد، وعبد الرحيم، عبد الرحيم (٢٠١٣) قيم المواطنة المتضمنة في كتب اللغة العربية للصف الثاني عشر بدولة الكويت (دراسة تحليلية)، المجلة العلمية، جامعة أسيوط، المجلد٢٩، العدد٣.
- الكندري، كثوم، والعزمي، مزنة(٢٠١٣) قيم المواطنة المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في دولة الكويت (دراسة تحليلية)، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الخامس، العدد الأول.
- المنذري، ريا(٢٠١٤) مستوى ممارسة معلمي اللغة العربية لأدوارهم في تنمية قيم المواطنة في نفوس الطلبة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم بسلطنة عمان، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ١٥، العدد ٤، ديسمبر.
- ميشيل، مان(١٩٩٤) موسوعة العلوم الاجتماعية. تعريب عادل الهواري وسعد مصلوح. الكويت: مكتبة الفلاح.
- هزاع، عماد محمد(٢٠٠٩) مدى توافر قيم المواطنة في كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية في الجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية: جامعة عدن.
- وزارة التربية (٢٠١٠) خطة استراتيجية متكاملة لتكريس مفاهيم المواطنة و الولاء و الانتماء لدى النشء في مناهج وزارة التربية، ووزارة التربية، الكويت.
- Rhys،G :National Curriculum ،National Disaster Education and Citizenship، ٢٠٠٤ .